

رسالة ألى أهل البلاء - وبشر الصابرين | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى - [00:00:02](#)

الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فائحة وسمع لفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم - [00:00:21](#)

تلتفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما اما بفقد حبيب او بحصول مكروب او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلىا. اوجه هذا الحديث - [00:00:48](#)

الى كل من اوزي الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصيب بمصيبة اقول لهم قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا اصاب انما الصبر عند الصدمة الاولى - [00:01:11](#)

اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض. يا لها من فاجعة سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد الخبر فاتته المصيبة ماذا يقول - [00:01:49](#)

الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره ورفع درجاتك. وجبر كسر ك واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما - [00:02:15](#)

طبع على كدر وانت تريدها. صفوا من الاقداء والاقذار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر يمشي فجاءه خبر مفزع. ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتية الخبر وهو ليس عنده. وهو ليس بجنبه هو في السفر. ماذا فعل - [00:02:54](#)

ابن عباس هل شق جيبا؟ هل لطم خدا؟ هل نفس شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا - [00:03:21](#)

صبر وصلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل لما تأتيتك المصيبة تكون كهذه الحال احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرف كم الابن غالي. قطعة من الكبد قد ذهبت - [00:03:41](#)

يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. مات ابنه ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم الثنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قرارك؟ بين يرى الانسان في - [00:04:20](#)

فيها مفطرا حتى يرى قدرا من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر. فيرى بالتمام. فيقال له ماذا من بعدك ربك قال ادخلني الجنة - [00:04:40](#)

قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. لو كل من مات له حبيب. صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات - [00:05:03](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. ليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبه. يا من مات حبيبك يا من مات صاحبه ليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبي المؤمن - [00:05:23](#)

اذا قبضت صفيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبي المؤمن من جزاء اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [00:05:43](#)

مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك

واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - 00:06:08

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ادنو لعبدي بيتا في

الجنة وسموه بيت الحمد وسموه بيت الحمد - 00:06:26

انما انما يوفى الصابرون اجرهم. انما يوفى الصابرون مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم ثم قال ان العين تدمع وان

القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - 00:06:46

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى

انت يا من دفنت امك واباك وشيعت ابنك وابنتك وودعت زوجتك فسوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - 00:07:15

كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر المرء غير مخلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم واذا انتك

مصيبة تشجى لها فاذا ذكر مصابك بالنبي محمد - 00:07:46

ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما

اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار - 00:08:26

ولتحتسب نعم اليه راجعون انت وابناؤك واحبابك واقرباؤك. كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا فهل

تصبر؟ وبشر الصابرين اسمع يا اخي الكريم يا من اصيب بالمرض يا من فجعه المرض يا من سقط على فراش المرض قريحا -

00:08:46

يستطيع ان يتقلب يمينا او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته واهلكته وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت اوجه اليك

هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاءه - 00:09:26

اهلا واولادا وانهاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس

على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده - 00:09:49

الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء

من الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية وشدها - 00:10:11

اشد الناس؟ بلى الانبياء. ثم الامثل فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمى ليلة

واحدة سمعت بهذا الحديث ثم حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة - 00:10:51

وصفة للحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجزع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد بعث الله اليه

ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعواده - 00:11:28

لما يزوره الناس ماذا يقول؟ لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل؟ والله عز وجل اعلم قال فان هم اذ جاءوه حمد

الله واثني عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حاله؟ يقول - 00:11:49

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل فلان وفلان الحمد

لله ان كان قد ابتلى فقد انعم - 00:12:10

فاذا هو قد حمد الله واثني عليه تعرف ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم. فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله

جل وعلا. لعبدي اسمع وعد من الله. لعبدي - 00:12:27

ان توفيقته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض

شهيد يدخل الجنة قال وان شفيعته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه. وزمن خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته - 00:12:42

هل لك بعد هذا الاجر اجر ولا في كتاب الا في كتاب مما مما يصلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو

اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - 00:13:10

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف.

قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر قوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [00:14:01](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء ولا تجزع لحادثة الليالي نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [00:14:23](#)

بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمي بصره ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمد الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - [00:15:03](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمنة ويسرة. ان اصبحت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقصى منك مصيبا. رجل من الاعراب في البادية - [00:15:23](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [00:15:42](#)

ضاعت ابنتها ظلت الابل. فذهب يطلبها. ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام. ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم سيل عظيم. يجترب الصخور من الارض - [00:16:02](#)

جاء هذا السيل فهدم البيت ووقعه على رأسه الصالح فلم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشياه والضياع. رجع فوجد الارض قاع فاطفخا - [00:16:27](#)

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهبت الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها. خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله - [00:16:46](#)

تبعها فاذا به يمسك ذيلها فلما مسكها رفثته برجله على وجهه. رفسته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا - [00:17:09](#)

اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي عل من يفيق. عل من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر تجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان - [00:17:27](#)

من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله - [00:17:47](#)

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله. او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ما له فاذا به لا - [00:18:17](#)

تحمل ويجزع ويتشخص وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم - [00:18:47](#)

الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه - [00:19:07](#)

يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب وقبل ان تستغيث بالناس وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء - [00:19:25](#)

تخرج بالبلاء. البلاء يستخرج الدعاء. تجد الرجل لا يذكر ربه. لا يدعو الله. لا يقوم الليل. لا يقرأ القرآن. لا يتصدق. لا افعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله دمعت عينه. رفع يديه خضع قلبه. سكنت نفسه تاب الى - [00:19:48](#)

قيل لي احد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل يقول لدغتني حية. ثعبان لدغتني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم - [00:20:08](#)

يقول وبعد فترة لم اشعر بيدي انشلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي افعل؟ يقول ومرت الايام فانشلت احدى رجلي ثم الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [00:20:31](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مرت الايام فعمي بصريا يقول و طال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟
يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [00:20:51](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوجة يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شبعان
واجوع فلا اطعم وانا يقول وهكذا اذوق الويل والمر والالم. يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [00:21:11](#)
جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال ذوقك؟
فقالَت الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [00:21:37](#)

هي اشد من المرض نفسه قالت لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى يا ليتهما فننساك. ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى. ولا ميت
فينسى. يقول فتألمت من هذه كلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش. يقول فلما جاء اخر الليل - [00:21:57](#)
وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك. يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيت بالله
واتوسل الى الله. يقول الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه - [00:22:23](#)
يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم ووجدت يدي على صدري يقول تحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي. يقول
فقلت على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد. يا قديم الاحسان لك الحمد وانا
التفت الى - [00:22:45](#)

من حولي واقول لربي الحمد لربي الحمد يجيب المضطر اذا دعاه الكافر اذا اضطر استجاب الله له الكافر اذا ضاقت عليه الامور
واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يجيب المضطر اذا دعاني. يقول لي المسكين قال لي الطبيب - [00:23:12](#)
مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علمه من علم وجهله من جهل ولكن هل طرقت باب
الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصيبت بالصرع فتأتى الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي.
قال - [00:23:45](#)

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر. اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا
اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا. الى كل من اصيب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين -
[00:24:10](#)

الى من اودى في الله الى من اودي لانه متمسك بسنة رسول الله الى كل محجة لانها محجة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها
اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من - [00:24:51](#)
اصيب يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لم خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة المهاجرة من الطائف لانه في مكة ضرب.
وشتم واتهم بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون - [00:25:17](#)

في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خلق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام في مكة اصيب
بالجوع حتى تمر عليه الثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب - [00:25:37](#)
عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟
خلف خير من وطأت قدمه الثرى خلف خير انسان على - [00:25:58](#)

في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول اللهم ولسان
حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلوم - [00:26:18](#)

كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين يا رب
المستضعفين المستضعفين. الى من تسبنا؟ الى من تكلني؟ الى قريب يتجهمني - [00:26:39](#)
الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات. وصلح عليه امر
الدنيا والاخرة. ان ينزل بي غضبك او يحل عليك - [00:27:02](#)

سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع - [00:27:22](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكأن حاله يصف حالنا. المسلمون الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن او مرض متفش او جهل قابع هذه حال المسلمين الا - [00:27:40](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب هي الايام كما شاهدها دول من سره زمن وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال لها شأن - [00:28:00](#)

سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم لقد حكمت الجنة بالمكاهه سب الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا كذلك - [00:28:30](#)

قاتل الذين من قبلهم رسول الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكان قال الله اللي يوصي بعضهم بعضا بل السب والشتم والطعن حتى في العرض - [00:28:53](#)

وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة وكانها سنة وكانها سنة كونية. ان يمثلون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة - [00:29:23](#)

والسلام يقف صامدا ثابتا وكأن الله عز وجل يقول له واصبر واصبر وما صبرك الا بالله ولا تكن في ضيق مما يمكرون بل موعدهم موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون - [00:29:43](#)

الدعاة مع المنافقين يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم انه كان ربنا تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تسخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبينهم بل على مصحفهم تذكرون - [00:30:13](#)

صبروا الصبر الصبر ايها الداعي ليستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه حديثي لكل من عثر له حبيبه لكل من اسر له صديق - [00:31:03](#)

الى ام الاسبير الى ابن الاسبير الى اخي الاسبير في انحاء الارض جميعا اينما كان اتراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسلية. ان يعقوب عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الولد - [00:31:37](#)

يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ اشده. ثم ادخل السجن قيل تسع سنين. ثم صار عزيزا - [00:32:05](#)

في مصر سنوات طوال. لكن يعقوب عليه السلام. هل القنط من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني ولا تياسوا من روح الله انه ايات من روح الله الا القوم الكافرون. قالوا له الى الان ما مللت؟ ما ملأت - [00:32:25](#)

مهما الذكرى ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسبير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال واعلم من الله ما لا تعلمون انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب لاسبير - [00:33:03](#)

كل الابواب ووليست كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد مصرف الامور بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن - [00:33:43](#)

وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم يياس يعقوب فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد عليه - [00:34:03](#)

يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسبير. والى زوجة الاسبير والى ابن الاسبير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة - [00:34:23](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا لشباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد - [00:34:45](#)

من الذي سجنه؟ ومن الذي اثره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق

الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له - [00:35:14](#)

ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خافوا كل الناس املوه ولكن لم يستطع احد. ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام - [00:35:37](#)

فجئ له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر من غير بعضهم قصدت الامر من غير بابك لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصدت الامر من - [00:35:56](#)

وقام فزعا فزع فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم ان فلانا السجين قالوا لا زال حيا قال اخرجوه في الطريق للعام - [00:36:18](#)

واخرج من سجنه يقول السفاك المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب اتدري ما الذي اخرجته واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعاك فليستجيب - [00:36:43](#)

المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرأنا يا رسول الله - [00:37:13](#)

تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ - [00:37:41](#)

حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما قال لكي لا تأسوا على ما قاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم - [00:38:11](#)

والله لا يحب كل مختال عجا لامر المؤمن عجب اي والله عجب امره كله له خير سراء شكر فكان خيرا له صبر فكان خيرا له عجا لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي - [00:38:31](#)

لا شريك له. احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا شريك له الا اذهب الله همه اللهم انا عبيد بنو عبيدك بنو اماء نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك - [00:38:55](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استهثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:39:16](#)